

برنامج وتجارب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في مجال التثقيف على حقوق الإنسان في الوطن العربي

المؤتمر الثامن للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول ثقافة حقوق الإنسان
في ظل المستجدات الراهنة
15-16 مايو 2012

فريد حمدان

مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال
حقوق الإنسان لجنوب غرب اسيا والمنطقة العربية
الدوحة - قطر



UNITED NATIONS



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

1- جهود المفوضية في تنفيذ والتعاون في تنسيق أنشطة البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان 2004 – 2009

■ ركز البرنامج في مرحلته الأولى على دمج حقوق الإنسان في نظامي التعليم الابتدائي والثانوي.

■ واصلت المفوضية توفير خدمات الأمانة للجنة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالتثقيف في المدارس. انشئت تلك اللجنة في سبتمبر 2006 بهدف تنسيق دعم الأمم المتحدة للدول في تنفيذ برامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان.

■ سهلت المفوضية السامية اجراء عملية التقييم الختامي للبرنامج العالمي والذي استند الى مراجعة عدد 76 تقريراً وطنياً في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

■ نشرت المفوضية النتائج التي خلص اليها التقرير الدولي الخاصة بتقييم المرحلة الأولى من البرنامج العالمي.

■ نسخة من التقرير الختامي والتقارير الوطنية متوفرة على الموقع التالي:

www2.ohchr.org/English/issues/education/training/evaluation/WP/HR/E.htm



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

2- المرحلة الثانية من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان 2010-2014

- تركز المرحلة الثانية على استهداف مؤسسات التعليم العالي وبرامج التدريب للمعلمين والمربين والموظفين المدنيين المكلفين بإنفاذ القانون والعسكريين.
- عملت مفوضية الأمم المتحدة السامية بالتعاون مع منظمة اليونسكو على تطوير خطة العمل الخاصة بالبرنامج العالمي والتي اعتمدت بمقتضى قرار مجلس حقوق الإنسان رقم 11/15 .
- تعمل المفوضية حالياً بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المتخصصة على تنفيذ استراتيجيات نشر خطة العمل مستهدفة أصحاب المصلحة المعنيين بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان.
- من المنتظر ان تقدم المفوضية تقريرها المرحلي الاول عن التقدم في تنفيذ الخطة العالمية الى مجلس حقوق الإنسان في دورته الأخيرة عام 2012.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

3- أنشطة المفوضية في تبادل المعلومات

- أصدرت المفوضية بالتعاون مع منظمة إكوتاس دليل خاص بتقييم أنشطة التدريب في مجال حقوق الإنسان ، تحت عنوان " دليل المربين في مجال حقوق الإنسان " متوفر باللغة الإنجليزية على الرابط التالي:

<http://equitas.org/en/popular/may-10-2011-publication-of-evaluation-human-rights-training-activities-a-handbook-for-human-rights-education/>

- يهدف الدليل الى دعم تقييم أنشطة التدريب في مجال حقوق الإنسان بصورة منهجية وذلك بغية تقييم الأثر التدريبي وقياسه.

- وتعمل المفوضية حاليا على انتاج دليل للتقييم الذاتي لاستخدام الحكومات بشأن دمج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي.

3- أنشطة المفوضية في تبادل المعلومات - يتبع

■ تطوير مجموعة الموارد المتعلقة بالثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، حيث تضم 2400 مادة في مجال الثقيف والتوعية بحقوق الإنسان من مختلف انحاء العالم وبلغات متعددة من بينها اللغة العربية:
www2.ohchr.org/English/issues/education/training/collection.htm

■ تطوير قاعدة البيانات بشأن الثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، والتي تهدف الى تيسير تبادل المعلومات بشأن برامج التعلم والمؤسسات، وتضم معلومات عن برامج أكثر من 1100 مؤسسة من مؤسسات حقوق الإنسان و350 برنامجاً من برامج التدريب في مجال حقوق الإنسان.

<http://hre.ohchr.org/hret>

■ الإعلان العالمي بلغات ولهجات مختلفة، ويتوفر نص الإعلان حالياً بعدد 375 لغة ولهجة وطنية ومحلية.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

4- التعاون مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

على هامش الإجماع الدولي للجنة التنسيق الدولية في عامي 2010-2011، نظمت المفوضية اجتماعات مواضيعية بشأن التثقيف في مجال حقوق الإنسان، وفي سياق الأجماع الثالث والعشرين عقدت حلقة نقاش تناولت المستجدات في ميدان التثقيف في مجال حقوق الإنسان بمشاركة المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان من المغرب، وفي اطار الأجماع الرابع والعشرين نظمت المفوضية حلقة نقاش اخرى عن المؤسسات الوطنية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان لتبادل الخبرات والتجارب في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان وشارك أيضاً في اعمالها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب.

5- دعم القدرات الوطنية ومبادرات المجتمع المدني

عملت المفوضية السامية خلال السنوات الماضية وفي اطار البرنامج والمبادرات العالمية للتثقيف والتوعية في مجال حقوق الإنسان على تنظيم مجموعة من الأنشطة من خلال 95 من المكاتب الوطنية، أو المكاتب الإقليمية وأقسام حقوق الإنسان في قوات حفظ السلام التابعة للمفوضية السامية :

- على صعيد الأمم المتحدة تم تطوير برنامج تدريبي للدبلوماسيين في مجال حقوق الإنسان بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث - يونيتار، ويهدف البرنامج الى تعزيز فهم المسؤولين لنظام الحماية في الأمم المتحدة .
- تطوير برنامج لتنفيذ توصيات الأستعراض الدوري الشامل في البحرين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الأنمائي.

6- نماذج من أنشطة المفوضية السامية في المنطقة العربية

6.1 - مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب اسيا والمنطقة العربية - قطر، ينظم المركز ويعمل على تطوير مجموعة من البرامج الهادفة الى تعزيز التعلم والتثقيف في مجال حقوق الإنسان:

■ تطوير المبادرات الوطنية لدعم برامج الماجستير في عدد من الجامعات العربية.

■ يعمل حاليا على رفد مكتبات الجامعات بمراجع خاصة بحقوق الإنسان في كل جامعة قطر ، كلية الحقوق - جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وجامعة الخرطوم في السودان.

■ تنظيم الورشة الإقليمية حول المبادرات الوطنية لتنفيذ البرنامج العالمي 2010 - 2014

■ تنظيم برامج تدريبية دورية حول آلية الاستعراض الدوري الشامل لبلدان دول مجلس التعاون في عامي 2010 و2012.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

6- نماذج من أنشطة المفوضية السامية في المنطقة العربية

6.2 - قسم حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة - السودان

- نظمت العديد من البرامج التدريبية لتعزيز القضاء في اقليم دارفور.
- اصدار العديد من المطبوعات والمواد التدريبية الخاصة بالمكلفين بانفاذ القانون وذلك ضمن ما عرف بالمشروع السويسري.
- تنظيم العديد من ورش العمل الوطنية حول القضاء على العنف ضد المرأة في اقليم دارفور.

6- نماذج من أنشطة المفوضية السامية في المنطقة العربية

6.3 - مكتب المفوض السامي في الأراضي الفلسطينية المحتلة

- في الأراضي الفلسطينية عملت المفوضية على تطوير عملها في مجال بناء القدرات بالتعاون مع السلطة الفلسطينية ومنظمات المجتمع المدني.
- تعمل المفوضية السامية على مساعدة السلطة الفلسطينية في اعداد وتطوير الخطة الوطنية الخاصة بحقوق الإنسان.
- كما وتعمل المفوضية على تطوير قدرات المشرعين الفلسطينيين لإدماج المعايير الدولية لحقوق الإنسان في التشريعات الفلسطينية.

6- نماذج من أنشطة المفوضية السامية في المنطقة العربية

6.4 - المكتب الأقليمي للمفوضية السامية - بيروت

بالتعاون مع مكاتب الأمم المتحدة ووبرامجها المتخصصة عمل المكتب الأقليمي للمفوضية في بيروت على:

- تنظم برنامج للتوعية والتثقيف خاص بنقل توصيات مجلس حقوق الإنسان للدولة اللبنانية الى الجمهور العام والمتعلقة بـ (الوقاية من ومناهضة التعذيب، الإختفاء القسري، الإتجار بالبشر، حقوق المرأة، الأطفال، حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة واللاجئين الفلسطينيين وغير المواطنين والعمال المهاجرين).
- تم تنظيم عدد 36 حلقة تدريبية وتوعوية من خلال زيارة عدد 30 مدرسة واربعة جامعات لبنانية واستهداف عدد 2500 طالب وطالبة.

7- مشروع المساعدة المشتركة للمجتمعات المحلية

■ مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عملت المفوضية على توفير منح لعدد 700 منظمة محلية ووطنية بغرض لدعم المبادرات الشعبية في مجال التثقيف بحقوق الإنسان. وفي الفترة من 1998 الى 2005 استفادت منظمات المجتمع المدني في كل من السودان، ومصر، واليمن، والاراضي الفلسطينية والاردن من ما مجموعه 41 منحة.

www2.ohchr.org/English/issues/education/training/act.htm

■ وفي اطار المرحلة السابعة من مشروع المساعدة المشتركة لعام 2011-2012 والذي يركز على مناهضة التمييز سوف تستفيد منظمات المجتمع المدني في كل من العراق وموريتانيا من دعم البرنامج لتطوير عملها في مجال مناهضة التمييز.



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

وفي الختام نشكر لكم دعوتنا لتقديم تجربة وجهود مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في مجال التحقيق على حقوق الإنسان في الوطن العربي ونتمنى لكم التوفيق والنجاح

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان : www.ohchr.org



UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER